كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دور الإدارة المدرسية فى مواجهة الفكر المتطرف بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمى: دراسة ميدانية

إعـــــــــداد
د/ فلاح بن خلف العجرفى
استاذ الإدارة التربوية المساعد
بكلية التربية بالدوادمى –جامعة شقراء

﴿ المجلد الثالث والثلاثين – العدد الخامس – يوليو ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية فى مواجهة الفكر المتطرف بين طلاب المرحلة الثانوية بالتطبيق على محافظة الدوادمى بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال تفاعل هذه الإدارة مع مجالات خمس هى تنظيم العملية التعليمية ، الطلاب ، المعلمين ، المجتمع المدنى ، أولياء الأمور .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة فى عينة عشوائية من قادة المدارس الثانوية بالمحافظة .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها أن الإدارة المدرسية فى المحافظة اهتمت بالمجالات الخمس بدرجة متوسطة بنسبة (٧٤٥.) ، وكان أعلى المجالات اهتماما هو مجال الطلاب بنسبة تحقق (0.818) ،وفى المرتبة الثانية المعلمين بنسبة تحقق (0.783) وقى المرتبة الثالثة تنظيم العملية التعليمية بنسبة تحقق (0.745) ،وفى المرتبة الرابعة أولياء الأمور بنسبة تحقق (0.726) وفى المرتبة الأخيرة المجتمع المدنى بنسبة تحقق (0.668) ، وانتهت الدراسة ببعض التوصيات .

Abstract

The study aimed at identifying the role of school management in confronting extremist intellect among secondary school students of Dawadmey governorate in K.S.A. through it's interaction with the (organizing educational process , students, teachers , civil society , parents) . The study depended on the descriptive study approach , and used questionnaire as a tool for gathering data from the sample . The sample was randomly selected among the leaders of secondary schools. The results were :

- The study sample responses on the total areas of the questionnaire were moderately and with a mean of (0.745).
- The highest field was " student " with a mean of (0.818).
- The second field was " teachers " with a mean of (0.783)
- The third field was " organizing educational process" with a mean of (0.745)
- The fourth field was " parents " with a mean of (0.726).
- The fifth field was " civil society " with a mean of (0.668).

The study offered some recommendations .

المقدمة

شغلت مشكلة الأمن الفكرى والفكر المتطرف والإرهاب أذهان كثير من القادة والسياسيين والتربويين فى كثير من دول العالم وحتى تلك التى كانت تظن أنها بمعزل عن الإرهاب والفكر المتطرف (القرطون،ص٢)، وحتى بلاد الأمن والأمان بلاد الحرمين الشريفين لم تسلم هى الأخرى من محاولات هذه القوى الغاشمة التى لا تألوا جهدًا ولا تدخر وسعًا فى النخر فى عظام الأمة بكل الوسائل الممكنة وانتقلت من المواجهة المباشرة الى عقول الشباب لتقنعهم بالخطأ على أنه هو الصواب (الحجنى، ص٢٥٧) والقرآن الكريم يشير الى هذه المشكلة وهى مشكلة قلب الباطل الى حق وتهوين عظائم الأمور فى سبيل إنفاذ أغراضهم **فيقول تعالى:** (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ)(٦٥)*(لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ) (٦٦)(التوبة:آية ٦٥-٦٦)

ولعل أخطر المراحل العمرية التى يمكن استغلالها من قبل هذه العناصر الإجرامية هى مرحلة المراهقة التى تتميز بالتقلب الشديد فى المزاج، ومن ثم يمكن استغلالها فى غرس الأفكار الشريرة فى عقولهم، وهذا يستلزم من المؤسسات المسئولة عن تربية النشء سواء الأسرة أو المدرسة أو المجتمع أن تقوم بدور كبير فى مقاومة هذه الأفكار، إلا أن الدور الأكبر يقع على كاهل المدرسة كمؤسسة تربوية متخصصة فى عملية التربية (الثقفى، ١٤٢٥،ص١٦)

وبما أن المدرسة هى التى تحول دون تطرف الطلاب فإنها قد تتسبب فيه أيضًا لذا يرى (المالكى، ٢٠٠٦) أن تعمل المؤسسات التعليمية على ألا تكون منطلقًا للانحرافات الفكرية والأفكار المتطرفة، وإلا يجد دعاة هذه الأفكار مناخًا ملائمًا لنشر أفكارهم داخل المدرسة التى تمثل بيئة سهلة لكثير من دعاة الفكر المتطرف.

وتعد الإدارة المدرسية من أهم التنظيمات الإنسانية فى اى بلد من البلدان لأنها تتعامل مع أعداد ضخمة من الطلاب الملتحقين بالمدارس فى المراحل المختلفة، ولذلك فإن نجاح الإدارة المدرسية فى غاية الأهمية لما لها من تأثير على العملية التعليمية سواء كان إيجابيًا أم سلبيًا (السليمان، ٢٠٠٦، ص١٣)

مشكلة الدراسة:

اهتمت المجتمعات والحكومات بمشكلة خلل الأمن الفكرى والتطرف الفكرى والإرهاب باعتبارها ظواهر مدمرة وعظيمة الخطورة على أمن واستقرار المجتمعات ولذلك اجريت كثير من الدراسات والبحوث لدراسة هذه التحديات منها رسالة المغامسى (٢٠٠٤) التى تناولت أثر التربية بالحوار مع الشباب فى تحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ودراسة اليوسف (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) حول دور المدرسة فى مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف وهى دراسة نظرية، وقام السعيدين (١٤٢٦هـ) بدراسة حول دور المؤسسات التربوية فى الوقاية من الفكر المتطرف، وقام الغامدى (١٤٢٦هـ) بدراسة حول الانحراف الفكرى، وأثره على الأمن الوطنى لدول مجلس التعاون الخليجى، كما أعد الزكى (١٤٢٧هـ) دراسة عن دور الأنشطة التربوية فى تنمية الوعى الأمنى لدى الطلاب. ودراسة البقمى (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) عن مدى إسهام مديرى المدارس الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى، وقام الدوسرى (٢٠١٢م) بدراسة حول الاساليب الوقائية من الانحراف الفكرى دراسة الخميسى (٢٠١٢) سُبل مواجهة التطرف الفكرى والدينى والسياسى ، وأيضًا قام محمد يوسف (٢٠١٦م) بدراسة حول دور الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب التعليم الثانوى الأزهرى فى مصر وكلها دراسات تشير الى أن قضية الإرهاب، ومواجهة الفكر المتطرف، وتعزيز الأمن الفكرى شغلت بال التربويين ورجال الأمن بغرض تحقيق الأمن والاستقرار فى المجتمعات وغرس الأفكار الطيبة فى نفوس الناشئة، ومقاومة بوادر الفكر المتطرف لدى الطلاب وبعضها دراسات نظرية، والأخرى ميدانية ولكنها لم تتناول دور الإدارة المدرسية فى التعليم الثانوى- بجوانبها الخمسة المختلفة -فى محافظة الدوادمى لمعرفة كيفية مواجهةالإدارة المدرسية للفكر المتطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولذلك كان السؤال الرئيس للدراسة هو:

ما دور الإدارة المدرسية فى مواجهة الفكر المتطرف بين طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الدوادمى ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تنظيم العلمية التعليمية لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

٢- ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة الطلاب لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

٣- ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة المعلمين لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

٤- ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تفعيل مساهمة المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٥- ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى توعية أولياء الأمور فى مواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٦- ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى مواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة بشكل عام ؟ وما الدور المقترح لإدارة المدرسة الثانوية فى مواجهته ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تحديد دور الإدارة المدرسية فى مواجهة الفكر المتطرف بين طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الدوادمى، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- معرفة دور إدارة المدرسة الثانوية فى تنظيم العلمية التعليمية لمواجهة الفكر المتطرف

٢- معرفة دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة الطلاب لمواجهة الفكر المتطرف.

٣- معرفة دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة المعلمين لمواجهة الفكر المتطرف.

٤- معرفة دور إدارة المدرسة الثانوية فى تفعيل مساهمة المجتمع المدنى لمواجهة الفكر المتطرف.

٥- معرفة دور إدارة المدرسة الثانوية فى توعية أولياء الأمور فى مواجهة الفكر المتطرف.

٦- معرفة دور إدارة المدرسة الثانوية فى مواجهة الفكر المتطرف بشكل عام:الواقع والمتوقع.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية وخطورة موضوعها فهى تتناول موضوعا مجتمعيًا وتربويًا وسياسيًا مهما ،وفى ذات الوقت فهى تختص بتحديد واقع ما تقوم به الإدارة المدرسية فى المدرسة الثانوية محافظة الداوادمى من جهود لمواجهة الفكر المتطرف بين طلابها، وذلك من خلال جوانب أو مجالات عمل هذه الإدارة وهى تنظيم العملية التعليمية والطلاب والمعلمين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدنى حتى تساهم فى التخلص من الأفكار المتطرفة، ولذلك تنقسم أهمية الدراسة الى جانبين هما:

أ- **الأهمية النظرية:**

إثراء أدبيات الإدارة فيما يتعلق بأدوار الإدارة المدرسية بجوانبها الخمسة المختارة فى مواجهة الفكر المتطرف بين طلابها وذلك لتنشئة الطلاب تنشئة سليمة تنجح فى التعامل مع الفكر المتطرف. وكذلك وأده فى مهده قبل أن يظهر أو حتى مقاومته إذا قدر له الظهور.

ب- الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد أصحاب القرار فى المنظومة التربوية فى المملكة العربية السعودية فى معرفة واقع دور الإدارة المدرسية وما تحتاجه من تطوير وظيفى أو تشريعى لتطوير عمل الإدارة المدرسية.
- قد تفيد القائمين على الإدارة المدرسية بالمدرسة الثانوية فى محافظة الدوادمى بنتائج ما يقومون به من أدوار فى مواجهة الفكر المتطرف وبالتالى تحفزهم على بذل المزيد من الجهد فى مجالات عملهم المختلفة.
- قد تفيد المعلمين وأولياء الأمور بتبصيرهم بدورهم تجاه أبنائهم فى مواجهة الفكر المتطرف.
- قد تفيد الطلاب أنفسهم حيث تساعدهم فى إدراك الجهود التى تبذل لمساعدتهم فى مواجهة الفكر المتطرف

منهج الدراسة:

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعة هذا البحث ولما له من مزايا متعددة ولعل أهمها عدم اقتصاره على جمع البيانات وجدولتها عن موضوع الدراسة بل يتعدى ذلك الى تفسير وتحليل هذه البيانات والخروج منها بإستنتاجات ذات دلالات ومعانى تفيد فى تقديم حلول واقعية لمشكلة البحث. (جابر عبد الحميد، ٢٠١١، ص١٣٤)، (محمد خليل عباس، ٢٠١٢، ص٣٥)

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة من خمسة جوانب تقيس واقع الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى وهى جوانب تنظيم العملية التعليمية والطلاب والمعلمين وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدنى وطبقت على عينة من قادة المدارس الثانوية بالمحافظة من خلال التطبيق الإلكتروني (رابط الاستبيان) ، وذلك فى أواخر الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ، بلغ عدد الاستجابات الصحيحة (٨٣) مستجيبًا

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالى على دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى بالمملكة العربية السعودية، فى مواجهة الفكر المتطرف، وذلك من خلال جوانب عمل الإدارة المدرسية الخمسة وهى تنظيم العلمية التعليمية ، تهيئة الطلاب ،تهيئة المعلمين ،تفعيل مساهمة المجتمع المدنى ،توعية أولياء الأمور، وذلك دون غيرها من الجوانب الآخرى لوقوعها ضمن تخصصات تربوية اخرى مثل اقسام علم النفس ،أو المناهج أو الصحة النفسية أو غيرها من أقسام التربية الآخرى .
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالى على قادة المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى بالمملكة العربية السعودية باعتبارهم أكثر اتصالاً بالجوانب الخمسة السابقة أكثر من غيرهم من مسئولى الإدارة المدرسية الآخرين.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة فى نهاية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

مصطلحات الدراسة:

١ – الدور:

دار... يدور بمعنى اذا طاف حول الشئ وإذا عاد الى الوضع الذى ابتدأ منه (بن منظور، مج٤، ٢٠١٠)

اصطلاحًا... مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التى تحقق ما هو متوقع فى مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد فى المواقف المختلفة (محمد منير مرسى، ص١٠٣)

الدور "مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التى تحقق ما هو متوقع فى مواقف معينة، وتترتب على الأدوار امكانية التنبوء بسلوك الفرد فى المواقف المختلفة (المعايطة، ٢٠٠٨، ص٢٣)

٢ – الإدارة المدرسية:

جهاز يتألف من مدير المدرسة ومعاونيه من الوكلاء والمعلمين والإداريين، كل حسب مسئولياته ومهامه ومتطلبات عمله، حيث يعمل الكل فى وظيفته بروح التعاون والمشورة لنجاح العملية التعليمية .أو مجموعة من العمليات التى يقوم بها أكثر من فرد بطريق المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهى جهاز يتألف من مدير المدرسة ومن نائبيه (الوكلاء) والمعلمين والإداريين، أى كل من يعمل فى النواحى الفنية والإدارية (صلاح عبد الحميد مصطفى، ٢٠٠٢، ص٣٨)

إدارة المدرسة الثانوية:

وتعرف الإدارة المدرسية فى **هذه الدراسة** بأنها: جميع الجهود التى يقوم بها مدير المدرسة وفريقه لتنسيق العمل داخل المدرسة على النحو الذى يحقق أهدافها (آل ناجى، ١٤٣٠هـ، ص٢٨)

٣ – الفكر:

لغويا: الفكر جاء من قولك فكر فى الأمر فكرًا، أى أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به الى معرفة المجهول، والفكر إعمال العقل فى العلوم للوصول الى معرفة مجهول (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٧٢٤)

اصطلاحًا: جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التى يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذى ينشأ فيه ويعيش بين أفراده (التركى، ١٩٩٦، ص٦٦)

٤ – التطرف:

لغويًا: معناه الوقوف فى الطرف بعيدًا عن الوسط، أو هو الناحية ومنتهى كل شئ

أسلوب يتسم بعدم القدرة على تقبل أنه معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة أو على التسامح معها (القرطون، ٢٥)

٥ – الفكر المتطرف:

يمكن اشتقاق مفهوم الفكر المتطرف من جمع كلمتى الفكر والتطرف فتصير "جملة مخزون الذاكرة الإنسانية للأفراد من الثقافات والقيم والمبادئ وهى غالبا تختلف عن معتقدات الجماعة ولا تتسامح مع أفكار الجماعة فهى على النقيض منها.

الدراسات السابقة:

وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة منها ما كان متصلا بشكل مباشر بالدراسة الحالية، أى تتناول موضوع الفكر المتطرف، ومنها ما كان متصلاً بشكل غير مباشر أى يندرج تحت العلاقة بين المصطلحات الثلاثة: الأمن الفكرى ، والفكر المتطرف ، والإرهاب؛ حيث أن الأمن الفكرى هو حق المجتمع الأمنى، وإذا حدث فيه خلل ظهر الفكر المتطرف، وهذا عمل العقل ولكن اذا تجاوز ذلك ظهر الإرهاب، وهو عمل العقل والجسد معًا (الحجنى، ص٢٦٠)، حيث أن هناك إرهابًا فكريًا، وإرهابًا ماديًا، وفيما يلى تفصيل للدراسات المتصلة بالدراسة الحالية بعد أن صنفها الباحث فى محورين:

المحور الأول: دراسات مباشرة تتعلق بالفكر المتطرف والإرهاب

المحور الثانى: دراسات غير مباشرة تتعلق بالأمن الفكرى باعتبار العلاقة بين المصطلحات الثلاثة.

وفيما يلى عرض لهذه الدراسات:

المحور الأول: دراسات مباشرة مرتبة من الأحدث الى الأقدم:

١-دراسة الدوسرى (٢٠١٢): بعنوان: "الأساليب الوقائية من الانحراف الفكرى لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين التعليميين فى محافظة الدواسر"، وهدفت الى التعرف على الأسباب المؤدية الى الانحراف الفكرى عند طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية فى محافظة الدواسر، وأساليب الوقاية منه ودرجة أهمية تلك الأساليب ودرجة الممارسة لها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتوصلت الى أن من أسباب الانحراف الفكرى الأسباب الثقافية ثم الاجتماعية فالاقتصادية والتربوية، وتوصلت الى أن من أساليب الوقاية من الانحراف الفكرى التزام التربويين بالدين دون إفراط او تفريط وكذلك الاهتمام بدور المرشد الطلابى فى كل مدرسة

٢-دراسة "فهد بن سليمان القرطون (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) " بعنوان:" أثر المدرسة فى تفعيل دور طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الإرهاب"، واهتمت بالكشف عن واقع المدرسة التربوى والموجه الى تحصين الطلاب ضد الأفكار المنحرفة ومقاومة الإرهاب، وذلك من خلال التعرف على دور المقررات الدراسية والمدرسين والأنشطة والجمعيات المدرسية فى تفعيل الطلاب لمواجهة الإرهاب، واستخدمت منهج المسح الاجتماعى من خلال مسح اتجاهات عينة من الطلاب والطالبات، وتوصلت الى أن فاعلية المدارس فى تزويد الطلاب والطالبات من خلال المقررات الدراسية بقيم الاعتدال والوسطية بالفكر فى مواجهة الإرهاب كان متوسطًا، وأن دور المعلمين وتأثيرهم كان متوسطًا، وأن الأنشطة الرياضية والثقافية وجمعيات المواد المختلفة لم تكن ذات تأثير فعال.

٣-وقام عبد الحفيظ المالكى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) بدراسة عنوانها: "نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكرى فى مواجهة الإرهاب"، وتهدف الى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية فى تحقيق الأمن الفكرى، ومدى ممارستها لهذا الدور حاليًا، والعينة كانت أعضاء هيئة التدريس السعوديين العاملين، وتوصلت الى نتائج عدة منها أن المؤسسات التعليمية تمارس دورها فى مجال تحقيق الأمن الفكرى بدرجة متوسطة وأن دورها يقتصر على توعية الطلاب بأخطار التفكير والغلو فى الدين وأخطار الإرهاب.

٤-وفى دراسة تيسير حسين السعيدين (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) تحت عنوان: "دور المؤسسات التربوية فى الوقاية من الفكر المتطرف "، وهدفت الى بيان الدور الذى يمكن أن تؤديه التربية عامة، والتربية الإسلامية خاصة فى الوقاية من الفكر المتطرف من خلال غرس مجموعة من المبادئ وتنميتها مثل الحوار والتناصح

٥-وأجرى عبد الله بن محمد حريرى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) دراسة بعنوان: "دور التربية الإسلامية فى المدرسة الابتدائية فى مواجهة الإرهاب"، بشكل نظرى تنظيرى اعتمد فيها على الوثائق والدراسات التى كتبت فى هذا الموضوع، وتوصلت الدراسة الى ضرورة جعل المدرسة الابتدائية بيئة صالحة لإعداد الأجيال من خلال استبعاد أشكال العنف والسلوكيات المنحرفة عن بعض التلاميذ، وكذلك أكدت على دور المعلم القدوة فى قيادة الأنشطة التربوية.

٦-وقام سعيد بن محمد الغامدى (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) بدراسة بعنوان: "الانحراف الفكرى وأثره على الأمن الوطنى لدول مجلس التعاون الخليجى"، وتمت الدراسة فى جامعة نايف العربية للأمن، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على عينة من رجال الأمن والمختصين فيه بالمملكة العربية السعودية كممثل لدول المجلس، واستخدمت المنهج الوصفى وتوصلت الى عدة نتائج منها أن القصور فى دور المدرسة التربوى أحد أهم العوامل المؤدية الى الانحراف الفكرى، وكذلك كثرة أعداد الطلاب فى المدرسة يكون عاملاً من عوامل صعوبة متابعة الطلاب وخصوصًا المنحرفين فكريًا.

٧- وقام محمد شحاته الخطيب (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، بدراسة عنوانها: الانحراف الفكرى وعلاقته بالأمن الوطنى والدولى، وهدف منها الى تحليل العلاقة بين الانحراف الفكرى والأمن بطريقة نظرية وتوصلت الى تحديد مفاهيم مرادفة للانحراف الفكرى وصور منه وعوامله، وما يتعلق بدور الأسرة ومؤسسات التربية المختلفة.

٨- وأعد عبد الله عبد العزيز اليوسف (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) دراسة بعنوان: "دور المدرسة فى مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف"، وهى من نوع الدراسات النظرية وتناولت التأكيد على أهمية المدرسة كوسيط اجتماعى بعد الأسرة، وأكدت على ضرورة تأدية المدرسة للدور المنوط بها فى تقليل الإرادة الإجرامية لدى الطلاب

٩- وقام على بن فايز الحجنى (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) بدراسة: عن" رؤية للأمن الفكرى وسُبل مواجهة الفكر المنحرف"، وهى دراسة نظرية استهدفت دراسة الانحراف الفكرى وتوضيح خطورته وعلاقته بقيام الأسرة بدورها من عدمه وأيضًا ضعف مؤسسات التربية كالمدرسة والجامعات فى أداء وظيفتها وتركيزها على المادة الدراسية دون جوانب الشخصية الأخرى، وكذلك ضعف دور الإرشاد الطلابى وقلة الأنشطة اللاصفية كلها من عوامل ظهور الفكر المتطرف.

تعقيب على دراسات المحور الأول:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى توضيح خطورة الفكر المتطرف على المجتمع وعلى ضرورة دراسته حتى تتحدد العوامل المؤدية إليه، وكذلك العوامل والأساليب المساعدة فى مواجهته.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة جميعها فى أن أى منها لم يتعرض صراحة لدور الإدارة المدرسية – خصوصا جوانب عملها – فى مواجهة الفكر المتطرف فكلها تتحدث عن المدرسة عمومًا دون تخصيص لمجالات أو جوانب عمل الإدارة المدرسية، كما أن أيًا من هذه الدراسات لم تتم على محافظة الدوادمى بالمملكة العربية السعودية.

- كما تختلف أيضًا عنها فى أنها تناولت الإدارة المدرسية فى المرحلة الثانوية وسُبل مواجهتها للفكر المتطرف وذلك لخطورة هذه المرحلة.

- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء الإطار النظرى وفى إعداد الاستبانة وفى تأكيد بعض النتائج.

المحور الثانى: دراسات غير مباشرة: تتعلق بالأمن الفكرى

١- دراسة محمد يوسف مرسى (٢٠١٦) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية" ، هدف الباحث التعرف على دور الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية من خلال تفاعلها مع الأسرة والمعلم والأنشطة الطلابية، والوقوف على الأساليب التربوية التى تطبقها الإدارة المدرسية لتعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفى والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن الإدارة المدرسية تطبق أساليب تربوية لتعزيز الأمن الفكرى ولكن بدرجة متوسطة، ثم جاء دور الأسرة فى المرتبة الثانية والمعلم فى المرتبة الثالثة وأخيرًا الأنشطة الطلابية.

٢- دراسة سعود بن سعد محمد البقمى (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) بعنوان:" درجة إسهام مديرى المدارس الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوى بمنطقة الرياض التعليمية" ، وهدفت الى تحديد درجة إسهام مديرى المدارس الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من طلاب الصف الثالث الثانوى فى منطقة الرياض التعليمية، وتوصلت الى عدة نتائج منها أن درجة إسهام مديرى المدارس فى تعزيز الأمن الفكرى متوسطة.

٣- قام أحمد بن عبد الفتاح الزكى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) بدراسة عنوانها: "دور الأنشطة التربوية فى تنمية الوعى الأمنى لدى الطلاب"، وهى دراسة نظرية منهجها وصفى، وبعد تحليل الوثائق استخلصت الدراسة أن الأنشطة التربوية لها دور أكبر من المقررات الدراسية فى تنمية الوعى الأمنى بين الطلاب فى البيئة المدرسية، وكذلك فى جعل المدرسة أكثر أمانًا، وأكد الباحث على أن الإدارة المدرسية عليها ان تهتم أكثر بالأنشطة التربوية.

٤- أعدت إدارة الإشراف التربوى بالمنطقة الشرقية (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) بالمملكة العربية السعودية دراسة بعنوان:" نحو بيئة مدرسية آمنة فكريًا"، واستهدفت التعرف على واقع الأمن الفكرى فى مدارس المنطقة الشرقية، والكشف عن العوامل التى تجعل بيئة المدرسة غير آمنة فكريًا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والاستبانة كأداة لجمع المعلومات وكانت من أبرز نتائجها أن مستوى الأمن الفكرى بمدارس التعليم العام فوق المتوسط، وتبين كذلك أن هناك جهودا متعمدة لإخماد نعرة القبلية أو المذهبية بين الطلاب داخل المدرسة

٥- دراسة إبراهيم بن سليمان السليمان (١٤٢٧هـ/٢٠٦م) بعنوان:" دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب، دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض"، هدفت الى معرفة واقع دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى من وجهة نظر المديرين ودورهم فيه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، والاستبانة كأداة من أدوات الدراسة، وتوصلت الى مجموعة من النتائج منها أن المديرين يدركون أهمية تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب، وكذلك أنهم لديهم معلومات بالأساليب والإجراءات المتبعة فى تعزيز الأمن الفكرى غير أن تطبيقهم لها قليل، وأخيرًا توصلت الدراسة الى أن بعض المدارس لم يتوفر فيها مرشدين للطلاب.

٦- تناول سعيد بن فالح المغاسى (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) فى دراسة بعنوان:" الوسطية فى الإسلام وأثرها على تحقيق الأمن"، تناول أثر التربية بالحوار مع الشباب فى تحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، وكذلك معرفة أسباب الانحرافات الفكرية والسلوكية لدى الشباب وتوصلت الدراسة الى بعض أسبابها والتى منها تقصير الأسرة فى تربية الشباب وتربيتهم بطريقة خاطئة وغياب القدوة الحسنة فى البيت.

٧- دراسة محمد بن ناصر القرنى (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) بعنوان: "الدور الأمنى للمؤسسات التعليمية"، بحث من خلالها أثر انحراف القدوة على سلوك الانحراف لدى المراهقات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، واستخدم أربعة مقاييس للحكم على الواقع وهذه المقاييس تقيس عدم الالتزام الدينى، عدم تحمل المسئولية، الانحراف السلوكى، مظاهر السلوك العدوانى، وتوصلت الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين انحراف القدوة وبين الانحراف السلوكى لعينة الدراسة

تعقيب على دراسات المحور الثانى:

يلاحظ أن دراسات المحور الثانى كلها من نوع الدراسات الوقائية التى تدرس تعزيز الأمن الفكرى الذى اذا تحقق تضمن المجتمعات عدم الوصول الى التطرف الفكرى، وأنها بصدد ذلك بحثت سُبل تعزيز الأمن الفكرى ومعوقات تحقيقه وسُبل الوقاية من مشاكل عدم تحقيقه، وأفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية فى بناء الإطار النظرى، وفى بناء أداة الدراسة الميدانية، وتختلف عنها فى أنها لم تتعرض للفكر المتطرف موضوع الدراسة الحالية.

الاطار النظرى

الفكر المتطرف:

يعد الانحراف والتطرف الفكرى من أشد أنواع الإنحرافات لما يحدثه من تخريب مادى وتوهين للعزائم، وضياع للشخصية، وانسلاخ عن مصادر القوة والمتعة وقد تولت جهات خارجية معادية بوسائلها المتعددة، وامكاناتها الضخمة إدارة عمليات وأساليب الغزو الفكرى وعملت على ترويج أفكارها وبث سمومها بشكل دائم بحيث لا يحصرها ميدان، أو يقف فى وجهها حاجز، ولا عجب أن يسمى هذا العصر بعصر الصراع الفكرى (الحجنى، ٢٠٠٤، ص٢٥٧)

والتطرف لفظ معيارى يعنى مخالفة الخط العام أو السوى الذى تحدده التقاليد والأعراف والمعايير القانونية والدينية السائدة فى المجتمع (محمد حمزه، ٢٠١٢، ص٥). ولذلك فإن للتطرف أنواع منها التطرف الاجتماعى والتطرف القانونى والتطرف الدينى والتطرف الفكرى أو الفكر المتطرف.

والفكر المتطرف اذا أعتنقه شخص واحتفظ به لنفسه قد لا تكون مشكلة الا لهذا الشخص ولكن المشكلة تبدأ عندما يخرج أثر الفكر من دائرة الشخص الى الدائرة المحيطة به، عندها يتحول الفكر المتطرف الى إرهاب وهو عمل اجرامى يدمر الأخضر واليابس، مما يستلزم معرفة أسباب ودوافع اعتناق الفكر المتطرف الذى يمكن أن يتطور الى الإرهاب.

أسباب ظهور الفكر المتطرف:

لا يوجد سبب واحد أو وحيد لظهور الفكر المتطرف أو اعتناقه فقد أشارت الأبحاث الى تعدد وتنوع الأسباب المؤدية الى ظهور الفكر المتطرف وخصوصًا بين الشباب، وتم تحديدها فى مجموعة من الأسباب منها (القرطون، ٢٠٠٧، ص ص ١٢-١٤) :

١-أسباب دينية.

٢-أسباب اقتصادية

٣-أسباب جغرافية

وفيما يلى تفصيل لهذه الأسباب:

١ – الأسباب الدينية: تتعدد هذه الأسباب منها:

أ- القصور فى فهم نصوص الإسلام وتعاليمه وفى تفسيرها بما لا تحتمل والتحمس والاندفاع، وتغليب العاطفة دون الرجوع الى أسس الدين الصحيحة والعقل السليم.

ب- الفجوة بين علماء الدين والشباب، مما أدى الى أن يفقد بعض الشباب الثقة فى رأى العلماء المعروفين أو فتاواهم، والثقة فى آخرين ليسو أهل لها.

ج- ضعف دور المسجد فى إصلاح الشباب حيث أصبح مكانًا للصلاة المفروضة فقط بدلاً من أن يكون مركزًا لتوجيه وإرشاد الشباب وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة.

٢ – الأسباب الاجتماعية:

أ- قصور المؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بالشباب عن القيام بدورها الوقائى مما جعل كثير من الشباب يفتقدون التوجيه والمتابعة، مما يجعلهم صيدًا سهلاً للجماعات المتطرفة.

ب- ضعف الروابط الأسرية ووجود خلل فى التواصل بين الوالدين والأبناء بل أصبحت العلاقات داخل الأسر تتصف بالطابع الرسمى مع افتقاد عمق العلاقات الشخصية.

٣ – الأسباب الاقتصادية: ومنها

أ- تفاقم المشكلات الاقتصادية من فقر أو بطالة ، وديون وارتفاع فى الأسعار مقابل قلة الدخل مما يؤدى الى الاحباط واليأس والعداء تجاه المجتمع والمسئولين.

ب- نشاط الجماعات المغرضة فى الأوساط الفقيرة مع تقديمها لحلول لمشاكلهم مقابل اعتناق أفكارهم المتطرفة

ج- طموحات الشباب غير المحدودة والتى يزكيها التفاوت الطبقى فى المجتمعات مما يحول الشباب الى طاقة تدميرية فى المجتمع

٤ – الأسباب الجغرافية:

أ- اتساع حدود الدولة بالنسبة لمصادر تأمينها تغرى ضعاف النفوس بالخروج عن المألوف واعتناق الفكر المتطرف.

ب- التنوع السكانى أو التكدس السكانى فى مساحات أقليمية محدودة فى الأحياء السكانية وعشوائية التخطيط مما يولد فى النفس مشاعر عدوانية.

وأضاف البعض أيضا أن هناك أسبابا نفسية وسياسية وأخرى إعلامية.

جهود مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب:

تتطلب الأسباب السابقة عن دوافع الفكر المتطرف اجراءات متعددة للمواجهة منها الأمنية ومنها الدينية ومنها التشريعية ومنها الإعلامية ومنها التربوية.

فيما يلى تفصيل لبعض هذه الإجراءات (فؤاد علام، ٢٠١٥، ص ص ٤-٥)

١- الإجراءات الأمنية:

هناك شبه اتفاق على أن الإجراءات الأمنية وحدها لا تكفى لمواجهة الفكر المتطرف والإرهاب على العكس يمكن أن تكون هذه الإجراءات مبعثا لمزيد من التطرف والإرهاب ولكن هذا لا يمنع أنها يمكن أن تصلح فى حالات معينة.

٢- الجهود الدينية:

تعتبر المواجهة الدينية أحد الأساليب الأساسية لمواجهة مشكلة التطرف والإرهاب، ذلك لأن المتطرفين يتخذون من الدين الإسلامى ستارًا لهم ولممارساتهم وفى تجنيد واستقطاب الشباب بتفسيرات مغلوطة واجتهادات خاطئة تتنافى وأحكام الدين الصحيحة.

٣- المواجهة التشريعية:

تعتبر السياسة التشريعية من أهم أساليب مواجهة التطرف والإرهاب، ولذلك لجأت جميع الدول التى عانت من الإرهاب الى إصدار القوانين المتخصصة التى يمكن ان تساعد فى مواجهة هذه الظاهرة.

٤- المواجهة الإعلامية:

تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا وأساسيًا فى مواجهة التطرف والإرهاب مثلما كانت سببًا فى تكوينه، وذلك لأنها تصل الى المواطنين بصورة مباشرة وأساليب متنوعة تستطيع من خلالها تشكيل بعض التيارات القيمية والسلوكية فى المجتمع .

٥- المواجهة التربوية:

اذا كانت كل المؤسسات مسئولة عن مواجهة التطرف والإرهاب، فإن من هذه المؤسسات :المؤسسات التربوية، والمدرسة من أهم هذه المؤسسات لأن جميع المواطنين – تقريبًا – ذكورًا وإناثًا مروا بها فى مرحلة تعليمية أو أكثر، وبالتالى تستطيع التربية والتعليم مساعدة الفرد فى مواجهة التطرف والإرهاب، وما الدراسة الحالية إلا نقطة فى بحر الدراسات التربوية التى تحاول التصدى لهذه الظواهر.

جوانب عمل الإدارة المدرسية: كثيرة ومتنوعة وسيختار الباحث منها مايلى:

أولاً- تنظيم العملية التعليمية:

لاشك أن العملية التعليمية مهما توافرت عناصر نجاحها فإنها لن تصل الى النجاح ما لم توجد إدارة مدرسية تضمن وتوجه أى تنظم تفاعل عناصر نجاحها معًا حتى تضمن سير التفاعل فى الاتجاه الصحيح الذى يؤدى الى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية (حريرى،٢٠٠٦، ص٣٧)، فإن العملية التعليمية المحددة باللوائح والقوانين تتم وفق هذه اللوائح (رجاء محمود ابو علام،٢٠١٤، ص ٧٦) ولكن هناك إجراءات أخرى لابد أن تتم هى مكملة وضامنة لحسن تحقيق الأهداف التعليمية، ولعل من أهم هذه الإجراءات (الأشقر ،٢٠١٠،ص١٥):

١-تنظيم اللقاءات والندوات التى تنتمى الى الأنشطة غير الصفية وتكمل عمل الأنشطة الصفية

٢-ضبط وتنظيم المناخ المدرسى الذى يمكن أن يؤدى الى نجاح أو فشل العملية التعليمية.

٣-التحكم فى عناصر المنهج الخفى الذى يساهم كثيرا فى بناء الشخصية الإنسانية فتصبح سوية أو غير سوية.

٤-توجيه أسلوب العمل فى المدرسة وما يدعمه من سلوكيات تحبب الطلاب والمعلمين والعاملين فى المدرسة أو تكون وبالاً عليهم فتدفعهم الى السلوك المنحرف.

ثانيا - الطلاب:

تمثل المدرسة البوتقة التى ينصهر فيها الطلاب أبناء المجتمع الواحد من كافة الطبقات والمستويات لكى يخرجوا فى النهاية المواطن الصالح الذى يرجوه المجتمع، غير أن هذا لا يتحقق بشكل كامل فقد تنمو بعض الشخصيات، وقد تصاب بعضها بضعف فى الشخصية وإحساس بالنقص، ولذلك ينبغى أن تتحلى الإدارة المدرسية بدرجة كبيرة من المرونة فى تعاملها مع الطلاب دون المساس بقوانين المدرسة ونظامها، وذلك من خلال خلق المناخ المناسب الذى يحقق نمو الطالب الى أقصى ما يستطيع(الحربى ،١٤٣٢،ص٤٥) وقد تقوم المدرسة فى سبيل خلق الشخصية السوية الواعية ببعض الإجراءات منها (السليمان،١٤٢٧هـ ، ص٢٩):

١- العناية بحالات التسرب والتأخر الدراسى للطلاب التى قد تكون سببًا فى انصراف الطالب عن الدراسة والى اعتناق الأفكار المنحرفة

٢- دعم مصادر التعلم فى المدارس بالبحوث والكتب والدراسات والوسائط التى تساعد فى تقوية الانتماء الوطنى وتعزيز الأمن وتساهم فى محاربة الانحراف الفكرى

٣- نشر الملصقات واللوحات الإعلامية والأمنية فى أماكن تجمع الطلاب فى مدارسهم

٤- تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام فى حلها

٥- العمل على إبراز الفكر الوسطى المعتدل لدى الناشئة من مصادره الشرعية المعتبرة

٦- غرس حب الوطن والإخلاص لقادة وولاة الأمر فى البلد

٧- نشر أفكار ومبادئ مشروع تعزيز الأمن الفكرى الذى أقرته المملكة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم عام ١٤٢٥هـ.

ثالثا- المعلم:

أبعاد العملية التعليمية أربعة يمثل المعلم ركنًا أساسيًا فيها إذ على أكتافه تقوم العملية التعليمية لأنه يعالج قصور المناهج والوسائل وطرق التدريس بينما لا يعوض ضعف المعلم اى شئ آخر، فهو الذى يعمل فى كل موقف على غرس المفاهيم والاتجاهات والقيم فى نفوس الطلاب، حيث أن الطلاب يتأثرون بشخصية معلمهم ويحاولون تقمصها وتقليدها، ولهذا يجب على الإدارة المدرسية ان توظف هذه الخصوصية للمعلم فى تحقيق مفهوم الأمن الفكرى الذى هو حصن ضد الفكر المتطرف لدى الطلاب وخصوصًا طلاب المرحلة الثانوية، ويقترح أن تقوم الإدارة المدرسية ببعض الإجراءات التى من شأنها محاربة الفكر المتطرف من خلال تفعيل دور المعلمين بالآتى:

١- مطالبة المعلم بتوضيح الفكر الوسطى المعتدل ونشر الوعى الشرعى والفكرى الصحيح حسب فتاوى هيئة كبار العلماء ومن على شاكلتهم.

٢- دفع المعلم الى تقويم السلوك الخاطئ لدى الطلاب ومحاورتهم وتوجيههم بالتى هى أحسن.

٣- التحذير من الأفكار المنحرفة والمصادر المشبوهة المغرضة والتى هدفها زعزعة أمن ووحدة البلاد والمجتمع.

٤- إقامة ورش عمل للمعلمين حول الفكر المتطرف وكيفية التعامل مع ذوى الفكر المتطرف.

٥- إمداد المعلمين بنشرات تربوية وقرارات مواجهة الفكر المتطرف وتعزيز روح المواطنة لدى المعلم والطالب.

٦- مساعدة المعلم فى تحديد أصحاب الفكر المتطرف وعزلهم وإبعادهم عن الطلاب ومتابعة الطلاب الذين تأثروا بهم.

وهذه الواجبات والمهام ضرورى أن يتقنها المعلم فى عمله حتى يستطيع ان يواجه هذه الحالات الطارئة والمدمرة فى نفس الوقت حتى يقلل آثارها الى أقل حد ممكن

رابعا- التفاعل مع المجتمع:

تمثل مؤسسات المجتمع المدنى الامتداد الإستراتيجى للمدرسة خارج أسوارها حيث أنها مع المجتمع فى حوار مستمر تأخذ منه وتدفع إليه، والمستهدف من الجهتين هو الطالب والطالب السوى على وجه الخصوص، ويهتم المجتمع من خلال مؤسساته الرسمية وغير الرسمية كالأسرة والمسجد ووسائل الإعلام المختلفة، والأجهزة الأمنية والمسئولين عن رعاية الشباب وباقى مؤسسات المجتمع المسئولة عن تربية الأفراد جميعهم يهتم بالأفراد فى كل مراحل حياتهم وأى اختلال فى منظومة الرعاية للأفراد يمكن أن تؤدى الى الانحراف الفكرى أو التطرف الفكرى ومن ثم الإرهاب وهذا ليس فى مرحلة عمرية معينة، بل فى كل مراحل النمو، ولذلك مثلما يكون المجتمع سببًا فى ظهور الأفكار المتطرفة يمكن أيضا أن يكون مساعدًا فى التخلص من الأفكار المتطرفة وعلاج معتنقيها، والحوار بين المجتمع والمدرسة يمكن أن يتحقق من خلال:

١-التعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة فى تحقيق الربط بين الطالب والمجتمع بغرض تعميق الولاء والانتماء للمجتمع مما يساهم فى نبذ الأفكار المتطرفة.

٢-الاستفادة مما يمتلكه المجتمع من ثروات بشرية وعقول مفكرة فى علاج الأفكار المتطرفة.

٣-تبصير الطلاب بالمستحدثات التكنولوجية فى المجتمع ومحتواها وتحصينهم ضد صور الفساد والتى تساهم فى نشرها هذه المستحدثات مثل مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة وأجهزة الهواتف النقالة المتطورة (الفقهاء، ٢٠١٦، ص٢).

٤-التنسيق مع وسائل الإعلام الداخلية فى المدرسة والخارجية فى المجتمع من أجل توجيه دفة الإعلام لصالح بناء الإنسان السوى ومقاومة الأفكار المتطرفة .

٥-التشاور المستمر مع المؤسسات الدينية لكى تقدم للطلاب الفكر الصحيح الوسطى، وفى نفس الوقت تفند الأفكار المتطرفة التى تبثها جهات مغرضة.

خامسا- التفاعل مع أولياء الأمور:

يهتم أولياء الأمور بتربية أبنائهم التربية السليمة المستمدة من كتاب الله عز وجل، ومن سُنة الحبيب المصطفى – صلى الله عليه وسلم-، وتكون هذه التربية فى الطريق الذى يبعدهم عن الانحرافات الفكرية او الفكر المتطرف (سعدى محمد الصالح ،١٤٢٩،ص٩))الذى يؤثر بالسلب إن لم يكن بالدمار على حياة الأبناء، وهذه الطريقة فى التربية تجعلهم صالحين مصلحين فى المجتمع، والأسرة التى بدأت بالاختيار الجيد للزوجين يمكنها ان تؤدى دورها كاملاً فى تربية أبنائها فتسلحهم بالعلم والمعرفة بما يمنع من التغرير بهم والوقوع فى الهلكة، ولذلك يقال ان الأمن والأسرة يكمل كلا منهما الآخر (ابو حميدى، ٢٠١٤م/ ١٤٣٥هـ)،

وباعتبار أن الأسرة والمدرسة يكملان بعضهما فى تربية الأبناء فإنه من الضرورى توحد المفاهيم بينهما حتى إذا ظهر خلل ما فى السلوكيات واكتشفه أحد الطرفين لابد من أن ينسق مع الطرف الآخر حتى تتوحد أساليب التربية ولذلك فإن الإدارة المدرسية فى المدرسة الثانوية يقترح أن تقوم بـ:

١- توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة أبنائهم وملاحظة سلوكهم.

٢- الاستفادة القصوى من إمكانات مجالس الآباء والمعلمين فى مواجهة الفكر المتطرف.

٣- الاستفادة من إمكانات أولياء الأمور العقلية والوظيفية فى مواجهة الفكر المتطرف.

٤- التعاون مع أولياء الأمور فى ربط أولادهم بالمجتمع المحلى والاستفادة من إمكاناته بما يسهم فى تعميق مفهوم المواطنة ونبذ الفكر المتطرف

إدارة المدرسة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة فارقة وحاسمة فى حياة الطلاب والطالبات، لما تتميز به هذه المرحلة العمرية – مرحلة المراهقة – من تحولات فكرية تتسم بالاضطراب والقلق والفضول والرغبة فى اكتشاف المجهول، وهذه السمات طبيعية لدى المراهق ويتطلب هذا من المدرسة بصفة عامة ومن الإدارة المدرسية بصفة خاصة الاهتمام بتحقيق الأمان والاطمئنان فى نفوس الطلاب من خلال الحوار والتفاهم والفهم والإقناع والاقتناع توصيلاً لهم الى حالة الاستقرار والأمان أو العكس حالة الانحراف والتطرف (القرطون،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٢)

وبما أن المدرسة هى التى تحول دون تطرف الطلاب فإنها قد تتسبب فيه أيضًا لذا يرى (المالكى، ٢٠٠٦) أن تعمل المؤسسات التعليمية على ألا تكون منطلقًا للانحرافات الفكرية والأفكار المتطرفة، وإلا يجد دعاة هذه الأفكار مناخًا ملائمًا لنشر أفكارهم داخل المدرسة التى تمثل بيئة سهلة لكثير من دعاة الفكر المتطرف.

وتعد الإدارة المدرسية من أهم التنظيمات الإنسانية فى اى بلد من البلدان لأنها تضم أعدادًا ضخمة من الطلاب الملتحقين بالمدارس فى المراحل المختلفة، ولذلك فإن نجاح الإدارة المدرسية فى غاية الأهمية لما لها من تأثير على العملية التعليمية سواء كان إيجابيًا أم سلبيًا (السليمان، ٢٠٠٦، ص١٣)

وتعرف الإدارة المدرسية فى هذه الدراسة بأنها: جميع الجهود التى يقوم بها مدير المدرسة وفريقه لتنسيق العمل داخل المدرسة على النحو الذى يحقق أهدافها (آل ناجى، ١٤٣٠هـ، ص٢

الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الى التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية للمدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى فى مواجهة الفكر المتطرف من خلال الجوانب الخمسة المختارة وهى تنظيم العملية التعليمية، تهيئة الطلاب ، تهيئة المعلمين ، تهيئة مؤسسات المجتمع ، توعية أولياء الأمور وذلك من خلال التعرف على الأساليب التربوية التى تتبعها الإدارة المدرسية فى كل مجال ،وكذلك معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف التى تلاحظها عينة الدراسة تمهيدا للحكم على مدى نجاح الإدارة المدرسية للمدرسة الثانوية فى محافظة الدوادمى فى مواجهة هذا الفكر لدى طلابها.

خطوات بناء أداة الدراسة :ـــ

فى ضوء طبيعة البيانات المطلوب جمعها ، وفى ضوء المنهج المستخدم فى الدراسة تبين أن أفضل أداة هى الاستبانة ، وهى لابد أن كون من تصميم الباحث ، ولذلك تم الرجوع الى أدبيات الدراسة والى الدراسات السابقة المتصلة بشكل مباشر أو غير مباشر لاعداد الاستبانة ، وقام الباحث بعد اعداد الاستبانة قام بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين ابدووا مجموعة من الملاحظات لتخرج الاستبانة فى صورتها النهائية متضمنة المجالات الخمس بمتوسط ٩ عبارات لكل مجال باجمالى ٤٥ عبارة ،وتم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذى الخمسة اختيارات .

دائما ـــــ غالبا ـــــ احيانا ـــــ نادرا ـــــ مطلقا

عينة الدراسة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من قادة المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى بلغ عددها ٨٣ استمارة صحيحة بنسبة ٦٤.٨% من مجتمع الدراسة .

المعالجة الاحصائية (فؤاد ابو حطب ، ص١٥٣) و(محمد خليل عباس ،ص٣٧٠) :

- تم حساب تكرارات استجابات عينة البحث وفق الخيارات الخمس وذلك لكل عبارة ،ثم تم اعطاء وزن نسبى لكل بديل بالترتيب (١،٢،٣،٤،٥)
- الوزن النسبى لكل عبارة =مج ك١x٥ +مج ك٢x٤ +مج ك٣x ٣ +مج ك٤ x ٢ +مج ك٥ x ١
- نسبة متوسط الاستجابة = الوزن النسبى / (نx ٥).حيث ن = عدد افراد العينة
- تم تعيين حدود الثقة العليا والدنيا من المعادلة

حدود الثقة = نسبة متوسط الاستجابة ± الخطأ المعيارى x١.٩٦

فتصبح الحدود ٨و٠ ±.٨٦و٠

٨٨٦و٠ هى الحد الأعلى للثقة ، ثم ٧١٤و٠ هى الحدود السفلى للثقة

نتائج الدراسة الميدانية

١- **اجابة السؤال الأول:** ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تنظيم العلمية التعليمية لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللاجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة المعاملات الاحصائية المذكورة سابقا ونتائجها كما يلى : -

جدول (١)

التكرارات الوزنية والمتوسط الوزنى لاستجابات العينة حول عبارات المحور الأول وترتيب العبارات

المحور الأول :تنظيم العملية التعليمية تقوم الادارة المدرسية بما يلي "	التكرارات الوزنية ن=٨٣	متوسط وزنى	الترتيب
١-تنظم محاضرات ثقافية للطلاب لتوضيح ظاهرة الفكر المتطرف ومساوئها.	260	0.626	9
٢- توفر بيئة تعليمية أكثر أمنا وجاذبية يمارس فيها الطلبة هواياتهم المتعددة، وينمون مواهبهم.	304	0.732	6
3 – تفعل المجالس المدرسية واللجان الطلابية لتشجيع الطلاب على الحوار والنقاش الإيجابي.	318	0.766	5
4 – تعزز المدرسة العمل بمبدأ روح الفريق بين المدير والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.	345	0.831	1
٥ – يوجد بالمدرسة لافتات ارشادية لإبراز قيم السلام والتسامح.	325	0.783	4
6 – تفعيل دور المرشد التربوي فى التعامل مع الطلاب الجانحين فكرياً.	340	0.819	2
٧- تهتم بمنع العقاب بكل اشكاله حتى لا ينفر الطلاب من المدرسة.	329	0.792	3
8- زيادة الأنشطة والرحلات الترفيهية التي تؤدى الى تعميق الانتماء للوطن.	266	0.640	8
9- تنظم يوما دراسيا مفتوحا من فترة لأخرى يقوى روح المنافسة ويقرب الطلاب بعضهم الى بعض.	297	0.715	7
المجموع الكلى	2784	0.745	

من الجدول يلاحظ:

١- النسبة العامة لتحقق المحور هى (٠.٧٤٥) وهى نسبة أعلى من الحد الأدنى لحدود الثقة وهذا يعنى أن الإدارة المدرسية فى مدارس التعليم الثانوى بالمحافظة تهتم بتنظيم العملية التعليمية بشكل يسهم فى مساعدة الطلاب على مواجهة الفكر المنحرف وهى ليست نسبة كبيرة مما يعنى وجود بعض القصور فى عمل الإدارة المدرسية يستلزم مراعاتها لنجاح العمل المدرسى وهذا يتفق مع نتائج دراسة (اليوسف، ١٤٢٥هـ)

٢ – أ – أعلى العبارات تحققا هى العبارة رقم ٤ بنسبة تحقق (٠.٨٣١) وهذه نسبة مرتفعة تقترب من الحدود العليا للثقة التى تؤكد على قيام الإدارة المدرسية بتعزيز روح التقارب بين المدير والمعلمين والطلاب والعمل بروح الفريق، وهذا من شأنه تكاتف الجهود لمواجهة هذا الخطر الكبير المسمى بالفكر المتطرف

أ- أيضا العبارة رقم (٦) فى المرتبة الثانية بنسبة تحقق (٠.٨١٩) وهى نسبة مرتفعة تقترب من الحدود العليا للثقة وهى تشير الى أن الإدارة المدرسية تهتم بتفعيل دور المرشد التربوى فى التعامل مع الطلاب الجانحين فكريًا لقربه منهم، ولمعرفته بطريقة التعامل معهم، وتقديم العون لهم باعتبارهم أقرب للاستقطاب من قبل الجماعات المتطرفة وغالبا ما يكون المرشد التربوى على علاقة بولى أمر الطالب والتشاور معه للاتفاق على سُبل التعاون لحل أى مشكلة متصلة بابنه وهذا يتفق مع نتائج دراسة (القرطون، ٢٠٠٧)

٢- أما عن العبارات الأقل تحققا فقد جاءت العبارتان (١، ٨) فى ذيل المحور:

أ- العبارة (٨) نسبة تحققها (٠.٦٤) وهى أقل من حدود الثقة مما يعنى أنها لا تتحقق أى أن إدارة المدرسة تقلل إن لم تكن تنظم أصلاً رحلات أو أنشطة ترفيهية تحبب المدرسة والزملاء فى الوطن الى نفوس الطلاب الجانحين فكريًا وهذا يعنى ضرورة بذل مزيد من الجهد والاهتمام من قبل إدارة المدرسة بتنظيم الأنشطة المدرسية والرحلات الترفيهية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الزكى، ٢٠٠٦)

ب- أما عن أقل العبارات تحققًا فى الترتيب الأخير فى هذا المحور فقد جاءت العبارة رقم (١) فى الترتيب الأخير بنسبة تحقق (٠.٦٢٦) وهى اقل من الحد الأدنى للثقة وبقراءة العبارة يتبين أن المدرسة لم تضع فى برنامجها الشهرى أو الفصلى أو السنوى، أية ندوات أو محاضرات ثقافية لطلابها، وبالتالى قصرت المدرسة نشاطاتها على التدريس دون مراعاة بناء جوانب الشخصية الأخرى، وهذا عامل من عوامل صرف الطلاب المتأخرين دراسيا الى أنشطة يثبتون وجودهم فيها حتى وإن كانت فى اعتناق الفكر المتطرف وهذا يتفق مع نتائج دراسات (الغامدى، ١٤٢٦هـ) و(المالكى، ٢٠٠٦) فى هذا الصدد

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول الفرعى من أسئلة الدراسة

٢ – **اجابة السؤال الثانى:** ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة الطلاب لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللاجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة المعاملات الاحصائية المذكورة سابقا ونتائجها كما يلى :ـــــ

جدول (٢)

التكرارات الوزنية والمتوسط الوزنى لاستجابات العينة حول عبارات المحور الثانى

المحور الثانى : تهيئة الطلاب	التكرارات الوزنية ن=٨٣	متوسط وزني	الترتيب
١٠- إدارة المدرسة حريصة على التعرف على توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة.	316	0.761	7
11- إدارة المدرسة حريصة على توعية الطلاب بخطورة الغلو والتطرف في الدين مع توضيح الآثار المترتبة على اعتناق الفكر المتطرف.	332	0.800	6
12تهتم إدارة المدرسة بتنمية اتجاهات سلوكية ايجابية نحو أمن المجتمع لدى الطلاب.	351	0.845	5
١٣- إدارة المدرسة حريصة على اكساب الطلاب مفاهيم ومبادئ تعزز أن الأمن المدرسي مسئولية كل منسوبى المدرسة.	361	0.869	4
14- تنظم المدرسة لقاءات للطلاب مع رواد الفصول والمرشدين لمناقشة مشكلات الطلاب وخصوصا المتعلقة بالفكر المتطرف.	294	0.708	8
15- تقدم إدارة المدرسة حوافز للطلاب المتفوقين لتحقق لهم الانتماء للمدرسة والمجتمع.	383	0.923	1
16- تعزز إدارة المدرسة مبدأ عدم التمييز بين الطلاب داخل المدرسة.	371	0.894	3
17- تولي إدارة المدرسة اهتماماً خاصاً بالطلاب اللذين يعانون من إعاقة.	381	0.918	2
18- تمنح إدارة المدرسة فرصة أخرى للطلاب المنحرفين فكرياً للرجوع إلى المدرسة.	265	0.6394	9
المجموع الكلى	3054	0.818	

١-جاءت النسبة العامة لتحقق المحور هى أعلى النسب بالنسبة للمحاور الأخرى فقد كانت (٠.٨١٨) وهى نسبة أعلى من الحدود الدنيا للثقة وتقترب من الحدود العليا لها، وهذا المحور يهتم بتهيئة الطلاب لمواجهة الفكر المتطرف باعتبارهم هم المستهدفون من الجماعات المتطرفة، وقد يعنى هذا أن الإدارة المدرسية ترى أن الاهتمام بالطلاب هو الأساس، بينما تضع الجوانب الأخرى فى مرتبة أقل.

٢-أ- أعلى العبارات تحققا فى هذا المحور كانت العبارة رقم (١٥) بنسبة تحقق (٠.٩٢٣) وهى نسبة تفوق الحد الأعلى للثقة وهى تشير الى أن إدارة المدرسة تهتم بالطلاب المتفوقين وبتحفيزهم لمزيد من التفوق وهذا كافى لجذب الطلاب المتفوقين الى المدرسة والى شعورهم بالانتماء إليها وهذا جزء من الانتماء الى المجتمع، ومن ثم الوطن وهذا يساعد فى مقاومة الفكر المتطرف

ب- العبارة التى فى الترتيب الثانى فقد كانت العبارة رقم (١٧) بنسبة تحقق (٠.٩١٨) وهى نسبة تفوق الحد الأعلى للثقة وهى تشير الى أن المدرسة تهتم بالطلاب ذوى الاعاقات وهذا جيد حيث أن هذه الفئة قد ينخرط بعض أفرادها فى اعتناق الأفكار المتطرفة نتيجة شعورهم بالنقص أو سوء المعاملة أو ضياع حقوقهم

٣-أما أقل العبارات فقد جاءت العباراتان (١٤)، بنسبة تحقق (٠.٧٠٨) والعبارة (١٨) بنسبة تحقق (٠.٦٣٩) وفيما يلى مناقشة هاتين النتيجتين.

أ- بالنسبة للعبارة (١٤)والتى تشير الى أن الإدارة المدرسية تنظم لقاءات تجمع الطلاب ورواد الفصول والمرشدين لمناقشة الطلاب فى مشكلاتهم وتشير نسبة تحقق العبارة وهى (٠.٧٠٨) الى أنها أقل من الحد الأدنى من حدود الثقة وهذا يشير الى قلة قيام بعض الإدارات المدرسية للمدارس الثانوية فى محافظة الدوادمى بتنظيم هذه اللقاءات على الرغم مما يمكن أن تقدمه هذه اللقاءات من فائدة الطلاب فى سماع شكاواهم وفى حل مشكلاتهم.

ب- أما العبارة رقم (١٨) وهى الأخيرة والأقل نسبة من عبارات هذا المحور فقد كانت نسبتها (٠.٦٣٩) وهى أقل من الحد لأدنى للثقة وهذا يشير الى أن إدارة المدرسة الثانوية بمحافظة الدوادمى لم تتح الفرصة للطلاب الجانحين فكريًا للرجوع الى الصف وهذا قد يعنى إما عدم معرفتها بهم أو أنها لم تتمكن من تحقيق ذلك على الرغم من أهمية فتح باب العودة الى الطلاب المغرر بهم، وأن إعادة ادماجهم فى الحياة العادية مرة أخرى أفضل لتصحيح مسارهم وهذا يتفق مع أهداف(مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة)

٤- وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثانى الفرعى من أسئلة الدراسة

٣ - **اجابة السؤال الثالث:** ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة المعلمين لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللاجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة المعاملات الاحصائية المذكورة سابقا ونتائجها كما يلى :-

جدول (٣)

التكرارات الوزنية والمتوسط الوزنى لاستجابات العينة حول عبارات المحور الثالث

المحور الثالث : تهيئة المعلمين	التكرارات الوزنية ن=٨٣	متوسط وزنى	الترتيب
١٩ - تنظم إدارة المدرسة ورش عمل أو دورات تدريبية للمعلمين تركز على كيفية التعامل مع أفكار الطلاب وسبل تصحيحها.	289	0.696	7
20- تشجع إدارة المدرسة المعلمين على اتقان استراتيجيات التدريس وأساليب التعلم التي تنمى مهارات الابداع والتفكير الصحيح.	379	0.913	1
21- تقدم إدارة المدرسة استراتيجيات للمعلمين حول طرائق الحد من جنوح الطلاب فكرياً.	299	0.720	6
22- تزود إدارة المدرسة المعلمين بالخبرة التربوية اللازمة لمواجهة الفكر المتطرف.	314	0.757	5
23- تكرم إدارة المدرسة المعلمين الذين يهتمون بمشكلات الطلاب المتعلقة بالأمن الفكري ويساهمون في حلها.	341	0.822	4
24- تعمل إدارة المدرسة على تقليل نصاب المعلمين من الحصص حتى تتاح لهم فرص معايشة الطلاب وفهمهم.	254	0.612	8
25- تنصح إدارة المدرسة المعلمين بان يتحلوا بالصبر عند معالجة مشكلات الطلاب المتعلقة بالفكر المتطرف.	354	0.853	3
26- تطالب إدارة المدرسة المعلمين بتعويد الطلاب على اسلوب الحوار والمناقشة في حل المشكلات.	368	0.887	2
المجموع الكلى	2598	0.783	

من الجدول يلاحظ:

١- أن النسبة العامة لتحقق المحور هى (٠.٧٨٣) وهى أعلى من الحد الأدنى للثقة ولكنها دون الحدود العليا للثقة، وهذا يعنى أن إدارات المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى تهتم بشكل أو بآخر بإعداد المعلمين لمواجهة الفكر المتطرف بين طلاب المرحلة الثانوية وإن كانت لم تصل الى نسبة أعلى مما يجعلها أدت بعض مهامها ولكن هناك جزء لم يكتمل من عمل الإدارة المدرسية فى تهيئة المعلمين لمساعدة الطلاب فى مواجهة الفكر المتطرف وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الشهرانى ، ٢٠٠٩)

٢- أما عن أعلى العبارات تحققًا فى هذا المحور فقد كانت العبارتان (٢٠) بنسبة (٠.٩١٣) والعبارة (٢٦) بنسبة (٠.٨٨٦) وفيما يلى توضيح ذلك:

أ- العبارة رقم (٢٠) تحققت بنسبة (٠.٩١٣) وهى نسبة تفوق الحد الأعلى للثقة مما يعنى أنها حصلت على موافقة تقترب من الإجماع وهى تعنى ان الإدارة المدرسية تشجع المعلمين على التنويع فى التدريس فى الأسلوب وفى الطريقة وفى التقويم حتى تدمج الطلاب جميعهم فى المدرسة وبالتالى يقوى الانتماء لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على مناقشة الأمور وإعمال العقل فيها وهذا قد يساعد الطلاب على مواجهة الفكر المتطرف.

ب- أيضا العبارة رقم (٢٦) تحققت بنسبة (٠.٨٨٦) وهى نسبة تقترب كثيرًا من الحدود العليا للثقة مما يعنى قيام الإدارة المدرسية بدور فعال فى تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة فى حل أى مشكلة حتى تولد لدى طلابها من خلال تكرار استخدام أسلوب الحوار والمناقشة تولد فيهم روح التقدم ووزن الأمور بميزان صحيح دون الانسياق وراء المضللين

٣- أما أقل العبارات تحققًا فى هذا المحور فكانت العبارة رقم (٢٤) بنسبة (٠.٦١٢) ثم العبارة رقم (١٩) بنسبة تحقق (٠.٦٩٦) وفيما يلى تفصيل ذلك:

أ- بالنسبة للعبارة (٢٤) وهى فى الرتبة الثامنة والأخيرة وبنسبة (٠.٦١٢) وهذا يشير الى أن الإدارة المدرسية لا تتح الفرصة للمعلمين لكى يقتربوا من الطلاب أكثر بل وتلزمهم بمزيد من الجهد فى الحصص والدروس مما يجعل المعلمين منشغلين عن طلابهم وعن فهمهم مما يتركهم فريسة لأصحاب الفكر المتطرف حيث أن حب المعرفة يدفع الطالب للبحث عنها من أى مصدر

ب- بالنسبة للعبارة (١٩) وهى فى المرتبة قبل الأخيرة (السابعة) بنسبة (٠.٦٩٦) وهى أيضا اقل من الحد الأدنى للثقة وهى تشير الى أن الإدارة المدرسية لم تنظم ورش عمل أو دورات تدريبية للمعلمين بخصوص التعامل مع الطلاب ذوى الأفكار المتطرفة وسبل تصحيح أفكارهم والتعامل معهم بل تركت هذا الأمر لتقدير المعلمين ولخبرتهم الشخصية وهذه غير كافية للتعامل مع أساليب المنظمات المتطرفة التى تستعمل أساليب متطورة فى نشر افكارها وتجنيد عملائها وبالإضافة الى انشغال المعلمين فى أداء نصابهم الأسبوعى مما يسبب ضعف قدرة المعلم وحده على مواجهة الفكر المتطرف عند طلابه.

٤- وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثالث الفرعى من أسئلة الدراسة

٤ - **اجابة السؤال الرابع:** ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى تهيئة مؤسسات المجتمع لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللاجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة المعاملات الاحصائية المذكورة سابقا ونتائجها كما يلى :

جدول (٤)

التكرارات الوزنية والمتوسط الوزنى لاستجابات العينة حول عبارات المحور الرابع

المحور الرابع : مؤسسات المجتمع	التكرارات الوزنية ن=٨٣	متوسط وزني	الترتيب
27- تهتم إدارة المدرسة بمواقع التواصل الاجتماعي لنشر وتطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري.	312	0.752	3
28- تقدم إدارة المدرسة برامج اعلامية مدرسية لمواجهة الافكار المتطرفة.	268	0.646	6
29- تحرص إدارة المدرسة على تبادل الزيارات مع مؤسسات المجتمع لتحقيق الوحدة الوطنية.	269	0.648	5
30- تحرص إدارة المدرسة على التواصل المستمر مع المسئولين والعلماء.	331	0.798	2
31- تحرص إدارة المدرسة على تعظيم دور المساجد فى نشر الثقافة الاسلامية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.	238	0.573	9
32- تدعو إدارة المدرسة مسئولى المؤسسات الأهلية لزيارة المدرسة.	251	0.605	7
٣٣- تدعو إدارة المدرسة مؤسسات المجتمع المدني للاستفادة من خبراتهم في تحصين الطلاب من خطر الفكر المتطرف	210	0.506	10
34- تتعاون إدارة المدرسة مع المؤسسات الرياضية فى المجتمع المحلى لإشباع حاجات الطلاب.	243	0.586	8
35- تتعاون إدارة المدرسة مع المؤسسات الثقافية فى المجتمع المحلى لإشباع حاجات الطلاب.	344	0.829	1
36-تربى إدارة المدرسة طلابها على الاعتماد على النفس.	308	0.742	4
المجموع الكلى	2774	0.668	

من الجدول يلاحظ:

١-جاءت النسبة العامة لتحقق المحور (٠.٦٦٨) وهى نسبة ضعيفة ودون الحد الأدنى للثقة، وهذا المحور يهتم بعلاقة المدرسة بالمجتمع وبامكانياته، فى مواجهة الفكر المتطرف وهذه النسبة تعنى أن المدرسة اجمالا لم تقم بدورها كاملاً فى اتصالها بالمجتمع، وبالاستفادة من إمكانياته وتحتاج الى إعادة تنظيم جهودها فى هذا الصدد كى تستفيد من مصادر إضافية تساعدها فى تهيئة طلابها لمواجهة الفكر المتطرف.

٢- أ- بالنسبة للعبارات فقد جاءت أعلى العبارات تحققًا هى العبارة رقم (٣٥) بنسبة (٠.٨٢٩) وهى تشير الى أن الإدارة المدرسية تتعاون بشكل أفضل مع المؤسسات الثقافية فى المجتمع سواء فى أنشطة اجتماعية أو ترويحية أو مكتبية وذلك وفق علاقة مديرى المدارس بالمسئولين عن هذه المؤسسات وتسهيل تبادل الزيارات والفعاليات

ب- أما العبارة التى تليها فهى العبارة رقم (٣٠) بنسبة تحقق (٠.٧٩٨) وهى نسبة مرتفعة نسبيًا عن الحد الأدنى للثقة وهى تشير الى أن المدرسة قد تستضيف بعض المسئولين فى المجتمع لزيارتها ومقابلة طلابها والحديث معهم ومناقشتهم، وكذلك بعض الخبراء والمتخصصين والعلماء فى المجتمع وهذا يعتبر مصدرا من مصادر دعم الطلاب وتنمية ولائهم لوطنهم وتخليصًا لهم من الأفكار غير السوية

٣- أ- أما أقل العبارات فكانت العبارة رقم (٣١) فى المرتبة التاسعة بنسبة تحقق (٠.٥٧٣) وهى دون الحد الأدنى للثقة وهى تشير الى أن الإدارة المدرسية لم تتمكن من فتح قنوات اتصال مع المساجد للتأكيد على قيم الدين وثوابته باعتبار أن المساجد تتبع جهات رسمية أخرى، ولكن يمكن بالاتصالات الشخصية مع أئمة المساجد المجاورة بشكل أو بآخر الاستفادة من جهودهم وعلمهم فى تصحيح بعض المفاهيم الدينية لدى الطلاب.

ب – أما آخر العبارات فى الترتيب فهى العبارة رقم (٣٣) فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٥٠٦) وهى دون الحدود الدنيا للثقة مما يعنى ضعف تحققها بشكل كبير وهى تعنى أن الإدارة المدرسية لم تفتح ابوابها لمؤسسات المجتمع المدنى كى تساعدها فى تحصين طلابها من أخطار التفكير المنحرف والفكر المتطرف وهذا يعنى قصورًا فى وظيفة الإدارة المدرسية بشأن الاستفادة من خبرات مؤسسات المجتمع المدنى فى تحصين الطلاب وهذا يتفق مع نتائج (البقمى، ٢٠٠٨)

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الرابع الفرعى من أسئلة الدراسة .

اجابة السؤال الخامس:

ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى توعية أولياء الأمور لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللاجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة المعاملات الاحصائية المذكورة سابقا ونتائجها كما يلى :-

جدول (٥)

التكرارات الوزنية والمتوسط الوزنى لاستجابات العينة حول عبارات المحور الخامس

المحور الخامس : أولياء الأمور	التكرارات الوزنية ن=٨٣	متوسط وزنى	الترتيب
37- تقوم المدرسة بعمل حملات توعية لأولياء أمور الطلبة من أجل متابعة أبناءهم وملاحظة سلوكهم لوقايتهم من أى ممارسات مخالفة.	308	0.742	4
38- تقوم المدرسة بعمل برامج توعوية من خلال مجلس الآباء والمعلمين تساهم في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	311	0.749	3
39- تنظم المدرسة محاضرات لأولياء الأمور تزيد من اهتمامهم بخطورة المرحلة السنية للطالب فى المرحلة الثانوية.	258	0.622	9
40- تحرص المدرسة على الاستفادة من أولياء الأمور ذوى الخبرة والمعرفة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	268	0.646	8
41- تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بتقارير دورية عن سير أبناءهم.	312	0.752	2
٤٢- تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلاب كثيرى الغياب لمعرفة الاسباب والاتفاق على سبيل العلاج.	369	0.889	1
43- تقيم إدارة المدرسة لقاءات دورية مفتوحة مع أولياء الأمور لمناقشة المستجدات المجتمعية وسبل حماية الابناء.	290	0.699	7
44- تتواصل إدارة المدرسة مع المجتمع المحلى لمشاركة أولادهم فى الأنشطة المجتمعية.	301	0.725	5
٤٥- تقوم المدرسة بعمل لقاءات فردية ارشادية للطلاب الجانحين فكريا إن وجدوا لإقناعهم بتصحيح المسار.	294	0.708	6
المجموع الكلى	2711	0.726	

من الجدول يلاحظ:

١- أن النسبة العامة لتحقق المحور هى (٠.٧٢٦) وهى نسبة أقل من الحد الأدنى لحدود الثقة مما يعنى أن هذا المحور لم ينل حقه الكامل من اهتمام الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوى بمحافظة الدوادمى فى الاستفادة الكاملة من دور أولياء الأمور فى عملية التربية وتنمية ابنائهم على الرغم من أهمية تربية الأبناء تربية صحيحة سواء بالنسبة للأسرة أو للمدرسة باعتبارهما من أهم مؤسسات التربية، وهذا القصور فى الدور يحتاج من الإدارة المدرسية الى إعادة ترتيب أوراقها فى هذا الصدد.

٢- أ- أعلى العبارات تحققًا فى هذا المحور كانت العبارة رقم (٤٢) بنسبة تحقق (٠.٨٨٩) وهى أعلى من الحد الأعلى من حدود الثقة، مما يعنى تحققها بدرجة كبيرة وهى تعنى أن الإدارة المدرسية تتواصل مع أولياء أمور الطلاب كثيرى الغياب للعمل على حل مشكلات الغياب لديهم أى تواصل رسمى فقط تبعًا لحالة الطالب، وهذا يحمد للمدرسة قيامها بحل جزء من مشكلات الطلاب الرسمية وحبذا لو أمتدت الى المشكلات الأخرى الشخصية أو الاجتماعية للطالب

أ- العبارة الثانية العالية فى هذا المحور العبارة رقم (٤١) بنسبة تحقق (٠.٧٢٥) وهى نسبة قريبة وأعلى من الحدود الدنيا للثقة، وهذه النسبة تعنى أنها تتحقق على استيحاء وهى متعلقة بما تقوم به الإدارة المدرسية من إرسال تقارير، وأيًا كان شكلها أو محتواها الى أولياء الأمور والتى من المفترض أنها تقارير لكل الطلاب ويعقبها تغذية راجعة تساعد فى حسن تربية الطلاب وتنميتهم بشكل صحيح

٣- أما أقل العبارات فى المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (٤٠) بنسبة (٠.٦٤٦) وهى نسبة دون الحد الأدنى من حدود الثقة، وهذا يعنى أنها لم تتحقق فى الواقع وهى تشير الى أن إدارة المدرسة تحرص على الاستفادة من أولياء الأمور ذوى الخبرة والمعرفة فى وضع خريطة لتربية الأبناء ولحمايتهم من الفكر المتطرف باعتبارهم عين المدرسة الأخرى فى تربية الطلاب، وهذه نقطة قصور فى عمل الإدارة المدرسية فى المدرسة الثانوية بمحافظة الدوادمى وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه دراسة(المالكى، ٢٠٠٦)

٤- أما آخر العبارات فى المرتبة الأخيرة (التاسعة) جاءت العبارة رقم (٣٩) بنسبة (٠.٦٢٦) وهى أيضا أقل من الحد الأدنى من حدود الثقة وهذه النتيجة تعنى أن الإدارة المدرسية لم تهتم بجمع أولياء الأمور وتبصيرهم بحساسية المرحلة العمرية لأبنائهم وكيف أنهم يحتاجون الى رعاية خاصة يمكن من خلالها حمايتهم من دعاة التطرف والضلال الذين يسهل عليهم التعامل مع هذه المرحلة العمرية لدراستهم لخصائصها المختلفة ومعرفتهم بمداخل السيطرة على المراهق فى هذه المرحلة العمرية وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (الدوسرى، ٢٠١٢)

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الخامس الفرعى من أسئلة الدراسة

اجابة السؤال السادس: ما واقع دور إدارة المدرسة الثانوية فى مواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة بشكل عام ؟ وما الدور المقترح لإدارة المدرسة الثانوية فى مواجهته؟

وللاجابة عن الجزء الأول من السؤال استخدمت الدراسة المعاملات الاحصائية المذكورة سابقا ونتائجها كما يلى :-

جدول (٦)

التكرارات الوزنية والمتوسط الوزنى لاستجابات العينة حول محاور الاستبانة

م	المحور	التكرار الوزنى	المتوسط الوزنى	الترتيب
١	الأول :تنظيم العملية التعليمية	2784	0.745	٣
٢	الثانى: تهيئة الطلاب	3054	0.818	١
٣	الثالث :تهيئة المعلمين	2598	0.783	٢
٤	الرابع :مؤسسات المجتمع	2774	0.668	٥
٥	الخامس :توعية أولياء الأمور	2711	0.726	٤
	المحاور جميعها	١٣٩٢١	.٧٤٥	كا٢=١٧.٤١ دالة عند ٠.٠٥

من الجدول يلاحظ:

١ – النسبة العامة لتحقق الاستبانة ككل هى ٧٤٥. وهى نسبة متوسطة فوق الحد الأدنى بقليل ودون الحد الأعلى للثقة وهذا يشير الى أن أداء الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظة الدوادمى تجاه مقاومة الفكر المتطرف متوسطة .

٢ – أعلى المحاور تحققا كان محور تهيئة الطلاب على اعتبار ان الطلاب داخل المدرسة ويمكن توفير الظروف المناسبة داخل المدرسة لنموهم .

٣ – أقل المحاور تحققا كان ما يتعلق بمؤسسات المجتمع المدنى والاستفادة منها فى مساعدة الطلاب لمواجهة الفكر المتطرف

ولاجابة الجزء الثانى من السؤال وهو وما الدور المقترح لإدارة المدرسة الثانوية فى مواجهته؟

سيكون الدور المقترح هو معالجة نقاط القصور فى عمل الإدارة المدرسية والذى تمثل فى جانبين كما يظهر من جدول (٦)هما "توعية أولياء الأمور "فى المرتبة قبل الأخيرة بنسبة تحقق 0.726 و " وتهيئة مؤسسات المجتمع "فى المرتبة الأخيرة بنسبة تحقق 0.668 وهذا يعنى أن تقوم الإدارة المدرسية مستقبلا ببعض الأدوار مثل :-

- تنظيم محاضرات لأولياء الأمور تزيد من اهتمامهم بأولادهم وتعرفهم بخطورة المرحلة السنية للطالب فى المرحلة الثانوية.
- انشاء قاعدة بيانات لأولياء أمور الطلاب للاستفادة من ذوى الخبرة والمعرفة فى تعزيز الأمن الفكري للطلاب .
- إقامة لقاءات دورية مفتوحة مع أولياء الأمور لمناقشة المستجدات المجتمعية وسبل حماية الابناء.
- التواصل مع أولياء الأمور لتعزيز مشاركة أولادهم فى الأنشطة المجتمعية.وإشعارهم بأهميتها .
- تدعو إدارة المدرسة مؤسسات المجتمع المدني المختلفة وذات الصلة للاستفادة من خبراتهم في تحصين الطلاب من خطر الفكر المتطرف
- التواصل مع ائمة المساجد بالطرق الممكنة لنشر الثقافة الاسلامية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.
- التعاون مع المؤسسات الرياضية فى المجتمع المحلى لإشباع حاجات الطلاب وتنمية ميولهم
- تدعو إدارة المدرسة مسئولى المؤسسات الأهلية لزيارة المدرسة.

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن جزئى السؤال السادس الفرعى من أسئلة الدراسة

التوصيات

١ – أن تتيح الإدارة المدرسية الفرصة للمعلمين لكى يقتربوا من الطلاب أكثر بل وتلزمهم بمزيد من التقارب مع طلابهم و فهمهم حتى لايصبحوا فريسة لأصحاب الفكر المتطرف

٢ – أن تنظم الإدارة المدرسية ورش عمل أو دورات تدريبية للمعلمين بخصوص التعامل مع الطلاب ذوى الأفكار المتطرفة وسبل تصحيح أفكارهم والتعامل معهم

٣ – الاهتمام بعقد ندوات أو محاضرات ثقافية للطلاب، وفى هذا مراعاة لبناء جوانب الشخصية الأخرى، وهذا عامل من عوامل جذب الطلاب المتأخرين دراسيا الى أنشطة يثبتون وجودهم فيها

٤ – قيام الإدارات المدرسية للمدارس الثانوية فى محافظة الدوادمى بتنظيم اللقاءات بين الطلاب والمعلمين والمرشدين التربويين لما يمكن أن تقدمه هذه اللقاءات من فائدة الطلاب من سماعهم وحل مشكلاتهم.

٥ – تنظيم رحلات أو أنشطة ترفيهية تحبب المدرسة والزملاء فى الوطن الى نفوس الطلاب الجانحين فكريًا وهذا يعنى تنمية الولاء والانتماء

٨ – الاستفادة من أولياء الأمور ذوى الخبرة والمعرفة فى وضع خريطة لتربية الأبناء ولحمايتهم من الفكر المتطرف باعتبارهم عين المدرسة الأخرى فى تربية الطلاب.

٩ – ضرورة التقارب مع أولياء الأمور وتبصيرهم بحساسية المرحلة العمرية لأبنائهم وكيف أنهم يحتاجون الى رعاية خاصة يمكن من خلالها حمايتهم من دعاة التطرف والضلال الذين يسهل عليهم التعامل مع هذه المرحلة العمرية

المراجع

١- أبو حطب ، فؤاد ، أمال صادق ،**مناهج البحث وطرق التحليل للاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط٤ ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٠.

٢- ابو حميدى، على بن عبده ، اسهام الأسرة فى تحقيق الأمن الفكرى :رؤية تربوية اسلامية ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب** ، السعودية ، العدد٦١ ، مج٣٠ ،٢٠١٤

٣- أبوعلام، رجاء محمود ، **تقويم التعلم** ،عمان ــالاردن ،دار الميسرة للنشر والتتوزيع والطباعة ،٢٠١٤

٤- **الإدارة العامة للتربية والتعليم** نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم "، دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري **تحت شعار (المفاهيم والتحديات)** بجامعة الملك سعود ممثلة في كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري في الفترة ٢٢ــ٢٥ جماد الأول لعام ١٤٣٠هـ

٥- الأشقر، منصور بن ناصر ، دور الانشطة الطلابية غير الصفية فى تعزيز الأمن الفكرى: نحو بناء نموذج تربوى لتعزيز الأمن الفكرى، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠١٠

٦- آل ناجى ، محمد بن عبدالله ،**الإدارة التعليمية والمدرسية : نظريات وممارسات فى المملكة العربية السعودية** ،الطبعة الثانية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،١٤٣٠هـ .

٧- البقمى ، سعود بن سعد محمد ، درجة اسهام مديرى المدارس الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوى بمنطقة الرياض التعليمية ،**رسالة ماجستير** ، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة ،الأردن ،٢٠٠٨

٨- بن منظور، محمد بن ، **لسان العرب**، مادة امن، دار صادر ،النسخة الالكترونية ،بيروت ،٢٠١٠

٩- التركى ،عبد الله بن عبد المحسن ، الأمن الفكرى وعناية المملكة العربية السعودية ، جامعة نايف العربية ، الرياض ،١٤٣٢هـ

١٠-الثقفى ، محمد بن دور مؤسسات المجتمع فى مقاومة جرائم الارهاب ، ورقة عمل مقدمة **لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهدالأمنية بالرياض** من ٢١ حتى ٢٤ فبراير ١٤٢٥

١١-جابر ، عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم ، **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،٢٠١١

١٢-الحجنى ، على فايز ،رؤية للأمن الفكرى وسبل مواجهة الفكر المنحرف ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية** ، جامعة نايف العربية ، الرياض ،ع (٢٧) ،٢٠٠٤

١٣-الحربى ، سلطان بن مجاهدبن ساير ،دور الإدارة المدرسية فى تحقيق الأمن الفكرى الوقائى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديرى ووكلاء تلك المدارس ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ،٢٠١١

١٤-حريرى ، عبد الله بن محمد ، دور التربية الاسلامية فى المدرسة الابتدائية فى مواجهة ظاهرة الارهاب ، **مجلة البحوث الأمنية** ، مجلد ١٥ ،العدد ٣٣ ، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية ، الرياض ،٢٠٠٦

١٥- حمدان، محمد زياد ، **البحث العلمى فى التربية والآداب والعلوم** ،سوريا ،دار التربية الحديثة نشر استشارات تدريس ، ٢٠٠١

١٦– حمزه ، محمد، **مكافحة الارهاب والتطرف واسلوب المراجعة الفكرية** ،وزارة الداخلية بجمهورية مصر العربية،٢٠١٢

١٧– الخطيب ،محمد شحاته ،**الانحراف الفكرى وعلاقته بالامن الوطنى والدولى** ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٥

١٨–الخميسى، السيد سلامة ،تربية التسامح الفكرى :صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف،**مجلة التربية المعاصرة** ، العدد٢٦ ،٢٠١٢

١٩–الدوسرى ،محمد بن راجس عبدالله الخضارى الأساليب الوقائية من الانحراف الفكرى لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين بمحافظة وادى الدواسر ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ،٢٠١٢

٢٠–الزكى ، أحمد بن عبد الفتاح ، دور الأنشطة التربوية فى تنمية الوعى الأمنى لدى الطلاب ، **رسالة ماجستير** ، جامعة نايف العربية ، الرياض ،٢٠٠٦

٢١–السعيدين ، تيسير حسين، دور المؤسسات التربوية فى الوقاية من الفكر المتطرف ، **مجلة البحوث التربوية** ، كلية الملك فهد ، الرياض ،٢٠٠٥

٢٢–السليمان ، ابراهيم بن سليمان، دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب ، **رسالة ماجستير** غير منشورة ، جامعة نايف العربية ، الرياض ،٢٠٠٦

٢٣–الشهرانى ،بندر بن على بن سعيد ، تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة اثانوية فى تحقيق الأمن الفكرى ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة أم القرى،٢٠٠٩

٢٤-الصالح ،سعدى محمد، المسئولية التربوية للأسرة فى تحقيق الأمن الفكرى، **رسالة ماجستير** ،كلية الدعوة وأصول الدين ،الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،١٤٢٩

٢٥-طعيمه ، سعيد محمد، **قضايا التعليم وتحديات العصر** ،دار العالم العربى ، القاهرة ،٢٠٠٨ .

٢٦-العبد الكريم ، فهد بن راشد مركز الامير محمد بن نايف للمناصحة ،ركيزة أمن فكرى ضد الارهاب ،**مجلة الأمن والحياة** ،العدد ٣٨٠ ،مجلد ٣٣ ،ديسمبر ٢٠١٣

٢٧-علام ، فؤاد ، " التعامل مع الارهابيين"، **مؤتمر طرق مبتكرة لمواجهة التطرف العنفى**،١١-١٥ ديسمبر ،بيروت ،٢٠١٥

٢٨-الغامدى ، سعيد بن محمد ،الانحراف الفكرى وأثره على الأمن الوطنى لدول مجلس التعاون الخليجى، **مركز الدراسات والبحوث** ، جامعة نايف العربية ، الرياض،٢٠٠٥

٢٩-الفقهاء ، قيس،دور شبكات التواصل الاجتماعى فى الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية ،**رسالة ماجستير** ،كلية الاعلام ،جامعة الشرق الأوسط، الاردن ،٢٠١٦

٣٠-القرطون ، فهد بن سليمان، اثر المدرسة فى تفعيل دور طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الارهاب ،**رسالة ماجستير** غير منشورة ، جامعة نايف العربية ،الرياض ،٢٠٠٧

٣١-القرنى ، محمد بن ناصر، الدور الأمنى للمؤسسات التعليمية ،**ندوة المجتمع والأمن** ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض ،٢١ــــ٢٤ فبراير٢٠٠٤ .

٣٢-المالكى ، عبد الحفيظ عبدالله، نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكرى فى مواجهة الارهاب ، **رسالة ماجستير** غير منشورة ، جامعة نايف العربية ، الرياض ،٢٠٠٦

٣٣-مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ،دار عمران ،القاهرة ،٢٠٠٤

٣٤-مرسى، محمد منير، **الإدارة المدرسية فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر**،القاهرة ،عالم الكتب ،٢٠٠٧م

٣٥-مصطفى، صلاح عبد الحميد، **الإدارة المدرسية فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر** ، الرياض ، دار المريخ للنشر ،٢٠١٣

٣٦-المعايطة ، عبد العزيز عبدالله، **الإدارة المدرسية فى ضوء الفكرالإدارى المعاصر** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، ٢٠٠٨م

٣٧-المغامسى ، سعيد فالح، الوسطية فى الاسلام وأثرها فى تحقيق الأمن ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، الرياض ،٢٠٠٤ .

٣٨-نصر، محمد يوسف مرسى دور الإدارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية ،**مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ،العدد ٧٢ ،ابريل ٢٠١٦

٣٩-اليوسف ، عبد الله بن عبد العزيز، دور المدرسة فى مقاومة الارهاب والعنف والتطرف، **المؤتمر العالمى عن موقف الاسلام من الارهاب** ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ١ – ٣ مارس ٢٠٠٤

مواقع الانترنت رابط الاستبيان

https://goo.gl/forms/jLUaePyqJmahDKdz

موقع وزارة التعليم السعودية

https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

تاريخ الزيارة٢٥/٣/٢٠١٧

مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة

https://ar.wikipedia.org/wiki